

شرح صحيح مسلم I 111 I كتاب الصلاة - باب استخلاف الإمام

د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة بالسند المتصل الى ابى الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمة الله تعالى انه قال. بسم الله الحمد لله والصلاوة - 00:00:27

والسلام على رسول الله قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثني عبدالمالك بن شعيب بن اليلث قال حدثني ابى عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - 00:00:59

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه الحديث تقدم هذا حديث عبيد الله بن متعة بن مسعود. ولكن له روايات متعددة - 00:01:20

في كل رواية فيها زيادة فوايد في الحديث الاول يقول عبيد الله بن عبدالله بن عوف بن مسعود انه دخل على عائشة يسألها عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفاد منه منزلة عائشة وانها مرجع من - 00:01:44

فاجأ الصحابة عندما يتبعس عليهم امر ويحتاجون الى علم يأتون اليهم. فجاء اليها ليأخذ منها آيا احكاما كثيرة تعلقت بمرض رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما يتعلق احكاما زوجاته ومنها ما يتعلق - 00:02:08

امامة اما ما يتعلق باحكام الصلاة. واحكام كثيرة في كل رواية من هذه الروايات. بعض من هذه الاحكام هذه الرواية الان يقول لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - 00:02:33

قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه. بقلوة كنایة عالممرض انسان عندما يمرض ويكون مرضه شديدا لا يستطيع ان ينهض يحس نفسه ثقيلا كل ما يحاول ان يقوم يحس كان شيء معلق به كان به ثقل - 00:02:50

جسمه لا يقوى على القيام الثقل للانسان وثقله وكنایة عن مرضه واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له. استئذن ازواجه في التمريض هو في بداية العمر كان يدور - 00:03:15

عن زوجاته لكن لما اشتد عليه الامر في بعض الروايات انه لمج تلميحا بانه يحب ان يمرض في بيت عائشة. والتمريض هو كنایة عن خدمة المريض. وحسن القيام به المريض - 00:03:44

يحب في مرضه من يقدر على ان يأتي على كل حاجاته التي يحتاج اليها لان حاجات متعددة وقد يكون اكثر من شخص يستطيع ان يقدم له هذه الحاجات وقت المرض ولكن بعض الناس اقدر على ذلك من بعض - 00:04:09

فهو وجد ان ما يحتاج اليه في مرضه يجده عند عائشة اكثر مما يجده عند غيرها في بعض الروايات انه لمج لنسائه تلميحا ولم يصرح بعد ان كان يدور على نسائه وكان يشق عليه ذلك. صار يقول اين - 00:04:33

انا غدا اين انا غدا؟ ففهموا منه انه آيا يريد ان يؤذى له ان يكون في بيته عائشة فلما جاء دور عائشة بقي عندها وفي بعض الروايات انه آيا قال لهن - 00:05:00

آآ يشق عليه ان يدور بينهن فلو ادي يمكن فاذن له. بعض الروايات انه صرح بذلك طالب بذلك وبعضا انهم آآ فهموا من آآ ولعله ذكر امرين هذه الرواية التي يقول اين انا غدا؟ اين غدا؟ فيها التلميح والتعریض وفهم منه ذلك - 00:05:20

ثم صبح بذلك بقى عندها اسبوعا لانه لما عجز عن ان يدور عن نسائه قالوا عجز يوم الاثنين ومات الاثنين لي بعده النبي صلى الله عليه وسلم مات يوم الاثنين ودفن يوم الاربعاء. فبقي اسبوعا في بيت عائشة - 00:05:47

قال فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبدالمطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبدالله بالذى قالت عائشة فقال لي عبدالله بن عباس هل تدرى من الرجل الاخر الذي لم تسمع عائشة - 00:06:13

قال قلت لا. قال ابن عباس هو علي تخط رجلاه عندما يعجز عن ان يقوم على رجليه وآآ يشق جسمه وآآ لا يستطيع ان يعتمد على قدميه يبقى يجر آآ رجليه جرا وحتى كأنهما - 00:06:36

ان تعاملني خطوطا على الطريق ان يمر يجرجرها اه حتى انا كان يعني ما كان يمكن ان يبقى في في اثر كائن قدميه يعمل خط على الطريق. ياخذ طالى. وآآ رواية - 00:07:03

هذه والتي قبلها آآ صرحت احد الرجلين ودائما اذهبت احدهما العلماء النواحي يذكر ان هذه المسألة رد على ما تزعمه تزعمه الشيعة من ان كان بينه وبين علي آآ كما هو معلوم يعني اوروبا ونزاع والى اخره - 00:07:23

في معركة الجمل وهذا كان له اه تأثير عليها الشيعة لا يقفون عند حد ما يقتضيه الكلام فقط بل يعرضون انها اه تحقره وتفعل كذا وتفعل كذا الى اخره. ولكن حتى لو الشيخ النووي يذكر يقول هو كان - 00:07:53

احدى يديه متکا على العباس وهذا بصفة دائمة من اول ما خرج الى ان وصل المسجد. وعلى الجانب كان يعتمد احيانا ذكرها الفضل ابن عباس واحيانا ذكرها اسامة بن زيد. ذكر انه - 00:08:20

ان احد الجانبين اكرم به العباس لكبر سنه ولعمومته فلا انهم كانوا يتنافسون فمن يأخذ بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعطوا العباس احدى الجهتين لفضله و مكانته. وآآ - 00:08:40

الآخر كانوا يتناوبون عنه اه مرة الفضل لعباس ومرة اسامة بن زيد. ومرة علي رضي الله تعالى عنه لانهم من اهل بيته ولكن لو حتى آآ اخذنا الكلام يعني قلنا ان عائشة لم تذكر عليا لانها لم تحب ذكر اسمه - 00:09:00

فهذا لا اظن فيه قدح في علي ولا انظر فيه لانه ثبت في صحيح السنة ان كان هذا حتى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ كان اذا يعني آآ بينه وبينه - 00:09:25

هنا هو يعني آآ ما فيش نوع من الخلاف ولا كده بيقول والذى نفس محمد بيده وكان في بينه وبينه شيء اخر. لا تذكر اسم محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قالت له والله لا اهجر الا اسمك - 00:09:42

فالانسان قد يعتريه يعني الناحية البشرية امر معارض للانسان لانه احيانا يتآفف ان يذكر اسم هكذا لكن ليس بمعنى انه يطعن فيه ولا انه يلمزه ولا انه يسبه ولا انه يشتمه هذا غير عن عدم ذكر اسمه عدم - 00:10:00

ذكر الاسم شيء وكونه يقصد به كذا وكذا هذا افتراض لا دليل عليه هنا يقع الخل حتى لو قلنا ان نفسه متأثرة بما وقع بينه وبين علي رضي الله عنه في موقعة الجمل قد يكون هذا مما يقع في نفسه - 00:10:20

البasha والله لا حرج فيه. لو كان تقصد بذلك هذا يحتاج الى دليل. من ادعى هذه الدعوة عليه بالدليل ولكن غادي الاشياء كلها ركبتها الشيعة واعداء المسلمين وبدأوا الكتب مفاسد عظيمة جدا فيما يتعلق الحروب المتعلقة وقعت بها الصحابة والصحابة والخلاف والواقع بينهم. ملأوه بكثير من - 00:10:37

اكاذيب واليحنوة شق الصفة والكراهيات والطعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فنقول حاجة ليس لها دليل الاصل. عدمها غير موجودة مكان عليه دليل يبحث شوف هاد الدليل ما هو وتجويشه المحمل صحيح ولا محمله فاسد الى اخره - 00:11:06

احد امرين اما انه كما ذكر النووي موضوع النووي ليس فيه شيء بالاعراض عنك يا علي والا لو افترضنا ان حتى هناك اعراض عليه وليس فيه ما يدل على لمزه او الطعن فيه - 00:11:29

بس من ناحية علمية يعني ما ذكره النووي لا يشهد له الحديث الذي قبل هذا وفيه سمي الفضل وآآ رجل اخر يعني فلم يسمى العباس يعني اه الرجل الآخر اه يعني من العلماء اه لم يسمى العباس هو - [00:11:44](#) و يأتي ابن عباس كلها صمت. صمت عليه وصمت آآ عبد الله بن عباس. سمت العباس وآآ لو لم تسمى الرجل. لا هو هو اللي يمكن آآ يرشح عنا هي لا توجد ان تذكر اسم علي رضي الله عنه رواية ابن عباس ذكرت بالاسم ذكرت الجماعة كلها - [00:12:05](#) مملكة الفضل وذكرت علي وذكرت وهي في روايتها كلها ذكرت الاسماء ما عدا علي. لو افترضنا ان هذا هو الصحيح قلنا عدم ذكر الاسم فيه دليل على قدر. القدر وهذا واللي يحتاج الى دليل. انه ت يريد ان يعني تصب عليه او تشتمه او تطعن فيه او ده - [00:12:25](#) تكون عندي ولد عباس رضي الله عنه اذا هو الدائم في الجهاد. مم. في طريق محمد ومعاه البديت عليه اني عايش هو هذا يرد عليه [00:12:45](#) بانهم ما كانواش في مرة واحدة. او كان في مرحلتين في مرحلة من مكان الى مكان ومرحلة - [00:12:45](#) الاخري في مكان اخر في مرة من المرات كان العباس ملازم من البيت الى المسجد وفي مرة اخرى يعني ما كانواش العباس موجود. هذا [00:13:15](#) كله ممكن نرد عليه. لكن هي القضية كلها زي ما قلنا لو سلمنا عنا الكلام هذا يعني هي آآ تعمدت علي بن ابي طالب - [00:13:35](#) فعدم ذكر اسمي لا يدل على انها تطعن فيها وتقدح فيها له ليحتاج الى دليل عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. العلماء لهم عقل يبين [00:13:35](#) علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يفي - [00:13:35](#) قال حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الله بن [00:14:03](#) عبدالله بن عتبة ابن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:14:03](#) لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا [00:14:23](#) قام مقامه ابدا رجعت للمراجعة تقصد لما قال صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصلني بالناس - [00:14:23](#) عايشة يعني حاولت ان تدفع هذا عن ابيها وذكرت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر رجل اسيف فسيف يعني كثير الحزن ودموعه [00:14:48](#) وظاهر العذر عذر شرعي لا اشكال فيه انها الامام ينبغي ان يسمع الناس فاذا كان ما عندهاش قدرة يسمع الناس لولاه ان ينصب غيره [00:15:16](#) كانت هكذا تقول رجل اه حزين ولا اسيب يعني هو الحزين الذي يعني يكثر البكاء اه - [00:15:16](#) يقال في سورة يوسف واسفا على يوسف واسفا على يوسف وحزنه. على يوسف شدة تلهفها عليه. اه اللي اسف يعني هو الغضب [00:15:47](#) خلاف الاسف. الاسف هو الغضب اه فلما رجع الى قومه غضبانة اسفا. اه. غضب عليه. اه من يريد ان يغضب عليه - [00:15:47](#) فهي تعذر عن ابيها من بانه اسيف ومر بانه حزين وانه لا يخفى على ذلك وطلبت ان يحول طلب الى عمر رضي الله عنه فانه اقوى [00:16:20](#) والناس يعرفونها وان آآ فيه قوة وفيه جلد وفيه تحمل - [00:16:20](#) اه فهذا مرشح لان يقبلوا ان يقبلوا ما ارادته وآآ قول النبي صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصلني بالناس الواجب في الرواية [00:16:40](#) الثانية هذا فيه ما ذكره الاصوليون - [00:16:40](#) الامر بالامر بالشيء هو امر بشيء والى لا يسمى امرا بشيء لما تقول لفلان من فلان ان يفعل كذا. فهل فلان لصدر اليه الامر من الواسطة [00:17:06](#) يعد مأمورا من قبلك او لا يعد مأمور - [00:17:06](#) اغتنموا في هذه المسألة. ولكن الصحيح في الموضوع ان هو ان قوله مأمورا هذا صحيح لان اذا امرت فلان يقول له يأمرك فلان [00:17:27](#) وفلان يبلغ امرني ان ابلغك فهو مأمور لا شك في ذلك. لكن هل - [00:17:27](#) هو ملزم بهذا الامر والامر للوجوب بالنسبة اليه ولا لا هذا هو محل الخلاف بين الصين هذا هو التحقيق في الموضوع. الامر الشيء الامر [00:17:56](#) بالامر بالشيء هو امر بشيء صحيح لكي يتربت عليه الوجوب والالتزام لا يتربت عليه - [00:17:56](#) هذه مسألة خلافية. هل هي في قوة الامر المباشر وتنقض الوجوب ان الامر آآ يعني الراجح في انه وجوبه للقدر المشترك يعني [00:18:16](#) بالوجوب للطلب يعني لكن الامر بالامر شيء وضعف. من الامر المباشر بالشيء. لكنه امر وقوله مروا ابا بكر - [00:18:16](#) فليصلني بالناس وعائشة رضي الله عنها راجعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لها مروا ابو بكر فليصلني بالناس مرة ثانية.

راجعته المرة الثانية. قال امروا ابا بكر فليصلني بالناس - 00:18:43

لم يغضب النبي صلى الله عليه وسلم عليه في المرة الثالثة. هل يستفاد منا ويؤخذ منا ان الطلب من الناصح ينبغي ان يتدرج لا يغضب من اول الامر اذا كان مصلحة انسان بان يفعل شيء ولم يمثل لا تعنت عليه اه - 00:18:59

منك امرته مرة واحدة بل النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد الثالثة بعد الثالثة لما هي اه راجعته حتى المرة الثالثة وعادت عليه الكلام نفسه قال لهن قالها انك انت صاحب يوسف - 00:19:26

تفهمت هذا لا شك في ذلك. لأنها اه تقرأ القرآن ومن اهل اللغة وعرفنا وعرفت ما يعنيه النبي صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم انا كنا لانن - 00:19:48

صواحي ويوسف وفي زجر زجر شديد كانه يقول لك يقول لها انا فهمتك انك تظاهرين ما لا تبطنين كما فعل طواحي بن يوسف والخطاب اه انك انت لصاحب يوسف وقع - 00:20:06

يخاطب في عائشة فان كان يخاطب في عائشة وخاطبه بصلة جمع فهذا ايضا يستفاد منه التلطاف في الزجر اذا اردت ان تزجر احد فلا تخاطبه بالمفرد لو خاطبته بالجمع لانك لانك تقول له - 00:20:30

ان هذا الاعshan وهذا الامر لست انت وحدك تفعله. هناك ناس كافرون يفعلون فعلك والخلل والخطأ اذا عم كما يقولون المصيبة اذا هانت هانت لما يشتركون في مخالفة تتوزع عليهم هذه المخالفة وكل واحد يجد لنفسه عذر فيها - 00:20:51

لكن لما شخص واحد يرتكب مخالفة في جماعة كثيرة يحس بالتقريع وثقلاها وانه كانه هو الوحيد الذي اه خرج عن عقول الناس الناس كلهم عندهم عقول وعندهم يعني فهم صحيح وعندهم كذا الا هو فهو شاذ. فيحس بتأدبيها وتقع عليه موقعا. وذاك - 00:21:23

خاطبها بجمع ليخفف عليها هذا الامر. واذا كان يعني هي ميمونة لانه كان ابسط ابسط انه فهو من باب التظاهر من باب اطلاق الجمع على الاثنين هذا ايضا او ومن يشاركتها في هذا الامر - 00:21:53

ووجه الشبه انا كنا مثل شبيهات بصاحبه الصواحي جامع صاحب ويقصد بهذا ان امرأة العزيز تظاهرت بشيء وارد شيئا اخر اه لذلك ان ايضا ادعت وتظاهرت بانها اه دعت النسوة - 00:22:16

الضيافة وفي نفسها امر اخر لان النسوة آآ Lebanon لبناها على آآ ما حصل منها قائد نسوة في المدينة امرأة العزيز يراود فتاتها عن نفسه قد شففها حبا لنراها في غير مبين - 00:22:53

فلما سمعت سمعت بمكرهن انسىت اليهن فتظاهرت بانها تريض الضيافة. ولكن لاجل ان تجد لنفسها ازر في مراودتها يوسف عليه السلام. لانه لما رأيناها اكبرنا وقطعن ايديهن وقلنا حاشا لله ما هذا بشر. فوجد - 00:23:14

فوجدت لنفسها العذر من خلال في تظاهرت بشيء وهي اضمرت في نفسها شيئا اخر. فهذا وجه الشبه آآ اللي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة كنا تلحفنا وتظاهرنا يعني - 00:23:34

هي حفصة وكذا تميل الى الشيء وتلحفنا عليه و كما الحت النسوة والحت امرأة العزيز في آآ على يوسف في آآ ما تريض ما يرده منه فاستعصى. يمكن ان يكون هذا و يمكن ان يكون هذا لكن هو على كل الوجوه - 00:23:58

وفيه زجر يعيش بان تكف عنه مرجعة النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان له يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني آآ يتكلم بالوحى وآآ - 00:24:28

لناس ليبيين لهم مصالحهم العاجلة والاجلة وآآ هذا هو الدليل اللي استعمله الصحابة فيما بعد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على احقيبة ابي بكر خلافة. لانه اراد ان ينصبه اماما للصلوة في حياته. ومعلوم ان اماما - 00:24:48

للخليفة وذاك الصحابة قالوا الا نرضى بمن يعني اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم منصب الصلاة والامامة رضيه بدينه الا نرضاه لدينا و كان فيه يعني درس قوي بترجح جانب ابي بكر و تفضيله عن سائر الصحابة - 00:25:17

الموجودين في ذاك الوقت. وابو بكر رضي الله تعالى عنه ايضا اعطى درس للصحابة لما اسيت الامامة قال لي عمر رضي الله عنه قم

انت فصلي بالناس. فيه اشارة لان هو افضل الموجودين بعد ابي بكر. ولذلك هي كانت ترشيح الخلافة - [00:25:45](#)

فكان في محله فكانت امامية الصلاة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما حدث فيها للروايات المتعددة استفيد منها احكام كثيرة جدا ما يتعلق بالامامة وبالاستخلاف تقدمه اتمام الصلاة بما فيما يتعلق ايضا بالخلافة العظمى. اي نعم - [00:26:11](#)

قال ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا - [00:26:41](#)

تشائمتني هذا هذا الغرب اللي كانت تخفيه. يعني فيه دليل على الانسان له ان يستعمل التورية الصحيحة الثورية التي عليها دليل من الشرع وهي صحيحة من حيث الشرع. مش بلادنا يعني كلام يعني يلفقه لنفسه. لكن من ناحية الشرع - [00:27:01](#)

فهي كانت اه ت يريد انت تشائمت كانت تشائمت من ان يقف الناس فليقف ابو بكر رضي الله تعالى عنه موقفا كان يقف فيذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون - [00:27:23](#)

صورة وشخص ابي بكر مشئوما لدى الناس يكرهونه. يقولوا هذا هو جانا بعد من كنا نحبه. فخافت من هذا وخشت من هذا ولكن الله عز وجل يعني كان هذا مجرد يعني هو هاجس لها - [00:27:44](#)

بل بالعكس ابو بكر يعني بمجرد ما قال لهم من كان يعبد محمدانا فان محمدانا قد مات ومن كان يعبد الله فان البحر لا يموت. ارتفع في اعينهم آآ كان له شأن عظيم اكبر من شأنه الاول - [00:28:03](#)

هو الذي اخبره ذكرهم بان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات. ومع ذلك عمر يقول كاي لا مقهى لا الا هذه المرة نسمع بها عوذه الله عز وجل بك ان تخاف منه عائشة عوذه الله عنه رفعة شأن واعز به الاسلام - [00:28:22](#)

وقام مقاما يعني قصر عنه غيره قالت والا اني كنت اري انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر - [00:28:42](#)

ان يعدل عنه يعني يميل ويترك هذا الى شيء اخر يعلن عن ابي بكر يعني يميل عنه ويأخذ اخر غيره ولا اه يكون هو اه المطلوب بهذه المهمة التي رأتها انها شؤم على والدها - [00:29:01](#)

قال حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال عبد اخربنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخربنا معمرا قال الزهري واحربني حمزة بن عبد الله بن عمر عن عائشة قالت - [00:29:24](#)

لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمعه - [00:29:43](#)

فلو امرت هذا يوخذ منك كلام عائشة انها اعتذرت عن ابيها بأنه رجل رقيق القلب وكثيرا دام اذا قام في الصلاة يؤخذ منا انه لا ينبغي للمصلني ان يتعاطى اسباب البكاء. هم. وان اتفقوا ان البكاء في الصلاة لا يبطلها - [00:30:00](#)

لأنهم من الخشوع من تمام الخشوع لانه لو لم يكن لخشوع يبطلها. الانسان بكى في الصلاة بغير الخشوع تبطل. لكن البكاء للخشوع لا يبطل الصلاة بالاتفاق لك ومع ذلك قول ينبغي لمن يصلني للامام اه اذا صلي بالناس ان يتعاطى اسباب البكاء - [00:30:25](#)

حزن ويتكلف وربما فالدولة يتتكلف ثم بعد ذلك يصير عادة له ولهذا لا ينبغي لانه يشوش على المصلين اه اللي يسمعهم واحيانا يفهمهم واحيانا يشغلهم. فلو لا يتعاطى اسباب البكاء في هذا ما دل عليه ما دل عليه كلام - [00:30:49](#)

واقره النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعترض عليه يعني ولامها لا من حيث انه دام لانها اظهرت غير مؤبطة فقط لكن ما قالهاش يعني هذا مسألة البكاء لا حرج فيه ودعا يبكي وكذا - [00:31:12](#)

قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق. اذا قرأ القرآن لا يملك دمعه. فلو فلو امرت غير ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:32](#)

قالت فراجعته مرتين او ثلاثة فقال ليصلي بالناس ابو بكر فانك صواحب يوسف هو مقام تشريف ولا شك في ذلك لكنها خشيت ان يكره الناس اباها حرية حتى قالوا ان - [00:31:53](#)

من آآ خشوع نفسه من امر واستطاع ان يدفعه عنه الى غيره فله ذلك لأن هي لن لم تؤثروا نفسها او اباهما عن عمر بل دفعت بهذا الامر
اللي هي تخشاه وهو لوم او كراهية الناس ليعيدها - [00:32:17](#)

ارادت ارادته ان يتحول الى عمر. فهي في ذلك الوقت هذا هو الذي مقلقة وهذا الذي وتريد ان تدفعه وان يكره المسلمون ابى خليفة
لا شك انه يعني امر عظيم ويشرفه وكذا والخلاف في ذلك الوقت ليس مغناها كما الناس تعنى - [00:32:43](#)

يتقاتلون على الرئاسات والزعamas والولايات بل هي حمل كبير وحمل ثقيل ينوعون به ولا يرحبون فيه ولا يحبونه ولكن اذا جاءهم
وفرض عليهم تحملوه لكن تحملوه بشرط ان لا يقع آآ منه شيء عليهم لا يحبونه مثل ما خافتة عائشة - [00:33:16](#)

انا ما كنت عايشة في ذهنهما الا لما يتولى آآ ابو بكر الخلافة انها ستتحول الى قصر والى انها تبغي عندها نفوذ وان اباهما سيعطيها من
المزايا من الابل والنوق كذا ما كان - [00:33:45](#)

ولا هم يتطلعون اليه. فهي ثقل وحمل صحيح هو شرف لكنه ثقل تعظيم فيخشى ان يعتقل اه يصيبها منهم ما خافت منه. هذا هو
الذى دفع هيدا تقول هذا القول - [00:34:05](#)

يعنى ليست فيها مزايا الناس يحرضون عليه في ذاك الوقت. لا يشعرون الا بثقلها الاقل في العصر الاول خلفاء الراشدون تحولت الى
شيء اخر. نعم. اخبارها بما مخالف صحيح. هذا من التعريض هو مؤمن هذا التعريض هي عارضت انسان يعرض مثلا زى ما قال له
اطلبه - [00:34:27](#)

وفي المسجد انت في نفسك ان تصرف الضيف لا تزيد ان تقابله ولكن ما يفهم منا انه يمشي المسجد لا يجده ويرجع الى بيته دون ان
تنهره فالانسان كان يضمر شيء يبطل شيء اذا كان هو ورد صحيح وعليه - [00:34:59](#)

من الشرع ما فيش ما يقدح ولا كذا هذا حرج فيه لأن في المعارض ممدودة عن الكذب. منن انت؟ قال له مما خليه يبحث عن مياه
العرب كلها الامر العلمي عريض لا حرج فيها. اه - [00:35:20](#)

يقول في نفسه شيء ويتكلم بكلام اخر ولكن الكلام صحيح حيث الشرع ليس فيه اه خلل ما يحتاج الى ان يكذب. علماء بنى قومي
عرفوا تحويل الصعد الى اسهل علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل - [00:35:41](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع حاء وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن عائشة قالت - [00:36:17](#)

لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالله يؤذنه بالصلوة فقال امروا ابا بكر بالصلوة قد يؤخذ منا ان الائمة يجوز ان يطلب منهم
وقت الصلاة ان يقوموا لها لعل الوقت الان حان - [00:36:35](#)

الا نصلي هكذا امر لا حرج فيه يعني ما يعدش فيه نوع من والمعروف ان اه المؤذن له مهمة والامام له مهمة وآآ حق اقامة الصلاة
هي للمؤذن ولكن وقتها ليس له - [00:36:58](#)

وقتها للامام فلا يحق للمؤذن ان يقيم الصلاة الا اذا خرج الامام خرج على الناس ووقف ليصف الناس للصلوة. لا حق للمؤذن ان يفعل
ذلك اه قبل ان يقوم الامام - [00:37:21](#)

يعنى مش مجرد ان ينظر المؤذن الى الساعة ويرى الوقت حان ويقيم الصلاة وعليه ان ينتظر او كما ذكر هنا يؤذن الامام يقول لها الا
نقيم الصلاة يستأذنها فاذا قام ادنى يعني هذا هو الاصل - [00:37:38](#)

ويجوز له ان يفعل ذلك له ان يستأذن الامام اذا حان الوقت لكن لا ينبغى له ان يقيم قبل ان يستأذنه. ولا ان يقيم قبل ان يقوم
ويخرج امام للصلوة. لانها وقت الاقامة هو من حق الامام وليس من - [00:37:59](#)

حق المؤذن قال جاء بالله يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصلی بالناس. قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى
يقم مقامك لا يسمع الناس - [00:38:14](#)

فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصلی بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع
الناس. هذا التظاهر يعني هي حاولت المنافسة وهي مش حافظة حتى هي ان تفعل هذه الفعل - [00:38:33](#)

الحوا فيه الحنا حتى وجه الشبه والالاحاج - 00:38:55

الاحاج في الطلب قلم مرة ورد عليها فطبعا في حفصة فتظاهرةت معها نفسى وطلبت طلب نفسه الالاحاج والطلب هذا ايضا من شبيه ما فعلته صاحب يوسف قالت لحفصة قولي له ان ابا يكر رجل اسيف وانه متى يقام مقامك لا يسمع الناس. فلو امرت عمر -

00:39:24

قالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لاذن صواحب يوسف ابا بكر فليصلني بالناس تحط الاسلوب الاول اسلوب النبوة يعني في غاية الله الرفقة والتوجيه والتأثير - 00:39:51

النبوة يعني في غاية الله الرفق والتوجيه والتأثير - 00:39:51

مم. لما مرعي بابا بكر فليصلني بالناس لما اردوا عليه الكلام وراجعواه واعتربوا عليه قبل هذا الاعتراض ولم يعني آآ يعني يرى نفسه ان هو هو الامر انه صاحب الشأن وكيف يرد كلامه وكيف كذا لا. يا، اعاد الحملة فقط لم يزد عليها - 00:40:11

ان هو هو الامر انه صاحب الشأن وكيف يرد كلامه وكيف هذا لا. بل اعاد الجملة فقط لم يزد عليها - 00:40:11

لأن لو كان غير مقام النبي صلى الله عليه وسلم اراه اسمع المرأة كلاما كثيرا ان يموت لك كذا وفعلت كذا الى لك هو لم يزد عن ان ينفي للناس بتعلموا الادب هذا يكلم اهله بكلام لا يقلنه - 00:40:35

يبيغى للناس يتعلموا الادب هذا يكلم اهله يكلام لا يقىله - 00:40:35

كلام كما هو كلام. يعني هذا كلامك الاول يفهم منا السمع ان المتكلم مصر على كلامه وانه الذي يريد. دون ان يؤذى خلاف ما اذا كان يفهم التحدى، و العناد وكذا. وكلمة من: هذا و الكلمة من: هذا و بعدد: طلة، و اخلص. - 00:40:55

00:40:55 يفهم التحدى والعناد وكذا. وكلمة من هذا وكلمة من هذا ويعدين طلق واخلص -

الاعتراض انه خطأ لأنه مبني على كذا وكذا - 00:41:15

الاعتراض انه خاطئ لانه مبني على كذا وكذا وكذا - 00:41:15

الله عليه وسلم من نفسه خففة - 00:41:37

الله عليه وسلم من نفسه خفة - 00:41:37

فقام يهادى بين رجليه. وجد النسي خفة يعني اه خلاف الثقة اللي كان في الاول. اللي هو كان تقليل يعني شديد المرض لا يستطيع ان لكن. لما هم بدأوا في الصلاة بحكمة من الله عز وجا . اه - 00:41:53

لكن لما هم بدأوا في الصلاة بحكمة من الله عز وجل . اه - 00:41:53

عفاه الله في تلك اللحظة في ذلك الوقت وحسب نفسه خفة واستطاع ان يقوم نعم وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام بهادى بن دحلن وحلاه تخطان في الارض .. بهادى .. يعني .. 00:42:09

خفة فقام يهادي بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض . يهادي يعني - 00:42:09

يعتمد ويستند اه اما الانسان لا يستطيع ان يقوم بنفسه ويبقى هو مدحوم ومسنود اه من اه عن اليمين وعن الشمال يقال يهادى اه
كان يهادى بين دجلة حتى يقام في الصف - 00:42:31

كان يهادى بين رجليه حتى يقام في الصف - 00:42:31

بحرص معرفات الجماعة حتى لو كان هو مريض ويستطيع أن يأتي ليس له قدرة لأن يقوم مستقلاً ويمشي مستقلاً ويقدر أن يمشي إذا استند لبى، هي فقط قتيل رجل واحد بالـ، رجلين - 00:42:50

لان هذا يغادر يعني يبقى هو مسند يميل احيانا يمينا واحيانا شمالي لانه لا يستطيع ان يستقل بنفسه كان يهادى بين رجلين. مم ورجلان تخطوان في الارض، قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر حسه - 00:43:10

سمع ابو يكر كاين حصة الحس هو الشعور بالحركة يعني لم يتكلم النبي صل الله عليه وسلم لكن شعر ووكم بحركته يقلل

سمع ابو بكر كاين حصة الحس هو الشعور بالحركة يعني لم يتكلم النبي صلي الله عليه وسلم لكن شعر ووكن بحركته بقلوب النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قدّيماً ذهب يتأخر في شرع ذهب معنا شرع واحد بالتأخر هل يفسح

وأغمى إليه يعني اشار في بعض المصادر معنى اشار اشارة بيه وبراسي اشاره مفهمة تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب

ووهذا يؤخذ منا ان الاشارة والايام الاشارة المفهمة تقوم مقام التصريح في العقود علماء المالكية اه يقولون ان الاشارة المفهمة تقوم مقام النهاية في العقود علماء المالكية النهاية في العقود علماء المالكية النهاية في العقود علماء المالكية

00:44:45 - ملحوظات طلاق في المقدمة والكلام في المقدمة

اذا تعارف الناس على شيء او في الطلاق او كذا لو تعارف الناس على اشارة انه لما يقول هيك معناها صدق بالثلاث خلاص في طبق
بالثلاث فرتبوا الاحكام على الاشارة وهذا - 00:45:15

يؤخذ من هذا الحديث ان ابو بكر اعتمد على الاشارة والنبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بالاشارة في هذه المسألة لأن هذه الاشارة
فسرت بمعنى ان ابقي في مكانك فعشان ايه؟ فامي اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قم مكانك. هذا هو
تفسير الاشارة - 00:45:28

لم ينطق لم يقل النبي صلى الله له مكانك لكن هذا هو الذي فسر معنى الاشارة. قم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
جلس عن يسار ابي بكر - 00:45:57

حتى جلس عن يسار ابي بكر يعني اه هذا جلوسه عن يسار ابي بكر هو جلوس الامام لأن الموضوع اختلفوا فيه وبعض الناس قال لا
ابو بكر هو الامام الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:46:13
الامام لأن مقام الامام دائمًا على يسار يسار الواقف الى جنبه ويؤخذ من هذا ايضا قالوا انه يجوز ان يكون احد المؤمنين احد
المؤمنين واقفا الى جنب الامام اذا دعت يديك حاجة - 00:46:35

ما فيش ما يمنع ان ما يباقاش لها هذا يعني صف مقطوع والا يعني ليس هناك صف وكيف ينفرد وكذا؟ لا هذا وارد فيه النص انه اذا
دعت حاجة لزحمة اي امر اخر ان يقف واحد من المؤمنين الى جانب اليمان ولفظ النص - 00:46:57
واقف الى جنبه يعني انه مساو له يعني دون تأخير وتقديم واليه استند من قال ان المأمور الواحد يقف الى جنب الامام محاديا له
يتأخر عنه قليلا ببعض اهل العلم حتى من المالكية من يرى انه يتأخر قيام المالكية عندهم يعني رأيان انه يقف الى جنبه مشاورا له -
00:47:20

او يقف في جنبه متاخر يعني في بداية عقده وقالوا هذا اللفظ يصلح للامرين. اه ليش سوى؟ وقف الى جنبه من وقف مساويا يقال
وقف الى جنبه ومن خمساويا متاخرًا قليلا - 00:47:52
يعني ليس كثيرا لأن بداية قدم المنفرد هذا هي ملاصقة لآخر قدم الامام فهو الى جنبه الى جنبه. فالنص يحتمل ليس فيه يعني دليل
واضح على احد الامرين. هم. قالت فكان - 00:48:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتضي الناس
وصلة ابي بكر يعني هذا هذا الاقتداء - 00:48:33

بعض الناس بعض اهل العلم يقول انه يجوز ان يكون اماما في الصلاة ليس في ايديه في المسافة هادي لأنه تعبير بيقتضى ابو بكر
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقتل الناس بالبكر - 00:48:52
لأن الناس ابو بكر يقتداء بصوته فقط يعني يسمعهم الصوت لانه ورد في الالفاظ الاخرى لو يسمعهم آآ التكبير او مسمع ومكير والتعبير
بالاقتداء يعني من باب تجوز يعني يقتدوا بتكبيره يعني يسمعهم تكبيره لا يدل على اكثرا من ذلك - 00:49:14
هذا هو الصحيح الصحيح ان الامام هو النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس جالسا للعذر والناس خلفه صلوا قياما لانه لا عذر لهم
في الجلوس. وهذا ما عليهم الجمهور - 00:49:36

ان الامام اذا عجز المأمورون خلفه يصلون قياما لانه لا عذر لهم في الجلوس هذا ما عليه عامة اهل العلم المالكية عندهم رأيان في
المسألة منهم من يذهب هذا المذهب ايضا مع الجمهور ويوافقه - 00:49:54

من يرى انه لا يجوز للقادر على القيام ان يقتدي بالعجز. العاجز اه يؤم عاجزا مثله. لا بأس اذا كان في المؤمنين اه كان في لا
يقدرون على القيام بعضهم يعني ناس مجموعة من الناس - 00:50:15

كلهم لا يقدروا على القيام وبعضهم يؤم ببعض لا حرج فيه لكن اذا كان بعضهم قادر على القيام فلا يجوز ان يقضي بالعجز لانه لا عذر
له في اسقاط الفرض عن نفسه - 00:50:39

قيام فرض وركن اركان الصلاة فلا يسقط بالاقتداء الاقتداء اخف من مخالفة المخالفة في الابتداء اخف من مخالفة بترك فرد من

فريض الصلاة هذا وجه المذهب الآخر وآآ المسألة يعني من ناحية - 00:50:56

الدليل الواضح انه الراجح انه يجوز نص الحديث واضح في هذا كان في اخر من عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان اه في مرضه الذي مات فيه وايامه الاخيرة - 00:51:20

نسخ فيه يعني فيه شيء يعني الرأي الآخر الذي يمنع عن المالكية يسألون بحديث ضعيف لا يؤمن اه قائدا بعده قائما بمعنى هذا الحديث وهو ضعيف ويقول له وان كان ضعيفا فهو يتقوى به عمل الخلفاء الراشدين فانه لم يثبت عن واحد منهم انه صلى بالناس - 00:51:37

جلوسا اه وانا هو لم يثبت او لم يقع ولم آآ يصادف ان حصل شيء من هذا لا يكون دليلا قاطعا على النسخ يعني. النسخ بعد النبي صلى الله عليه وسلم ليس هناك اه نسخ اذا كان هناك سنة صحيحة - 00:52:05

تنسخ لا بأس اذا كان ما فيش سنة صحيحة النسخ لا يثبت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بعمل الخلفاء ولا ربما عمل الخلفاء يرجح بعض النصوص المتعارضة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعض - 00:52:25

الادلة الواردة في القرآن اذا اختلفوا في حملها ترجح بفعل الخلفاء الراشدين لانهم ادرى واعلم مضاد الكلام ومقاصده وآآ وفعلهم واقوالهم ترجح هذا صحيح ولكن كونها انها تنسخ حكما ثابتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اتفقوا على انه لا يكون - 00:52:43
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا. علماء بنبي قوم - 00:53:15